من قوله العمل لا مام المسلمين كاينا من كان عليه من

العمل فانّ ما يصلح الله على يديه من امر العامة اكثر

مما يفسد بنفسه • وهو ظاهر ويطيع امامه فيما اباحه الدين

وان كان عبداً حبشياً لقوله عليه السلام ان امّر عليكم عبد حبشى

مجدع يقودكم بكتاب الله تعالى فاسمعوا له ذكره فى شرح المشارق

ولا يطعن فى سلف العلماء بما نلت به اقدامهم ولا يتخذهم عرضا

بفتح العين هدفا يرميهم بالمنكرات والفواحش • ويتورع

جهده • بضم الجيم الطاقة اى تورعا كاينا على حسب جهده

ومقدار طاقته فهو نصب على المصدرية ويجوز انتصابه

على الحال اى يجهده جهده باذلا وسع طاقته او على نزع

الخافض اى مع التحقيق الحقيق غاية طاقته ونهايته

مجهوده • عن مطاعن • قيل هى جمع مطعن على خلاف

القياس وهذا هو المشهور عند الجمهور لكن الحق

بالقبول ان يجعل المطاعن جمع اسم مكان يعنى يتورع

عن محال طعنهم فقدحهم فضلا عن نفس الطعن

فيهم الذى زجر الشرع لا يرجد فى جعل مطاعن جمع

طعن مصدر الا الحق الصحابة رضوان الله تعالى

عليهم

عليهم اجمعين • قال الجمهور من سبب واحد يعزر

و قال بعض مالكية يقتل كذا فى شرح المشارق

فعليك بالتورع فى الكلام مطلقا كيلا تقع فى

بعض الخصوصيات فى المهالك ولا تغفل فانه امر عظيم

عسير على الفتى جدا ومن ثمة قال اسحق بن خلف

التورع عن الكلام اشق من التورع عن الذهب

والفضة • فقد كانوا على مراتب من البر والتقوى

واليقين • وهو رؤية العيان لقوة الايمان لا بالحجة

والبرهان • والرشد والزهد • قال سفيان الثورى

هو اكل خبز الشعير ولبس

رحمه الله الزهد قصر الامل فى الدنيا ولبس العباء • وقال

الجنيد رحمه الله هو خلو اليد من الدنيا وخلو القلب عنها

والهدى • اى الاهتداء بنفسه او الهداية لغيره فانه

يجى لازما ومتعديا • وقد وعدهم الله تعالى بالمغفرة

اى زلاتهم

والعفو عن سقطاتهم • بفتحتين بصحبته سيد الخلايق

محمد صلى الله عليه وسلم وقيامهم بنجدته ونصرته ولا

القايل لسانه فهم الا بما ... ما يقول ...

ابراهيم الحنفى عن القتال الذى وقع بين الصحابة ...

Copyright © King Saud University